

تخليصها من هذه الكتب، وجمعها فى علم خاص، وتدوينها فى كتاب مستقل . وكان ذلك فى القرن الرابع وكان أول من ألف فيه الرامهرمزى^(١) .

ومن النتائج الجليلة القدر التى عادت على الإسلام والمسلمين من هذه الجهود الضخمة الموفقة: أن تم تدوين السنة بعد أن سار أشواطه المباركة وانتهى الأمر بالتدوين التام، والتصنيف الكامل، فى القرن الثالث الهجرى، الذى كان أسعد عصور السنة الشريفة بظهور أئمة الحديث، وقيامهم بتلك التآليف الخالدة، وتمييز الأحاديث الصحيحة من غيرها .

* * *

(١) المنهج الحديث الأستاذ محمد السماحى ص ٢٠ .